J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (4): 689 - 708, 2013

LEVEL OF KNOWLEDGE AND ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS PROVERBES IN THE RURAL SOCIETY AND ITS RELATION TO DEVELOPMENT

Abou Hussien, Ibtehal M. K. ; M. B. Mohamed and A. A. Abd el-Hamid
Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., University of Mansoura

مستوى معرفة واتجاهات المبحوثين الريفيين نحو الأمثال العامية فى المجتمع الريفى وارتباطها بالتنمية

ابتهال كمال أبو حسين ، .محسن بهجت محمد و عبد الحميد على عبد الحميد
كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية فى المجتمع الريفى وارتباطها بالتنمية الريفية ، وقد تم اختيار عدد (٨٠مبحوثاً) بقرية دار السلام بمركز كفر سعد بمحافظة دمياط ، و(١٢٠ مبحوثاً) بقرية العبيدية بمركز فارسكور بمحافظة دمياط ، وبذلك بلغ إجمالى العينة ٢٠٠ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

١- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الزراعية: اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى مستوى المعرفة ، وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، ملكية حيوانات مزرعية ، المستوى التعليمى) ، كما أن هناك ستة متغيرات تؤثر فى الاتجاهات وهى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، ملكية حيوانات مزرعية ، السن ، عدد الأبناء ، الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى).

٢- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الاجتماعية: أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية وهذه المتغيرات هى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، حجم الحيازة الزراعية بالإيجار ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) ، كذلك هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى تفسير اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، السن ، مستوى الدخل الشهرى ، المستوى التعليمى ، ملكية حيوانات مزرعية).

٣- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الاقتصادية: اتضح أن هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاقتصادية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، المستوى التعليمى) ، كما اتضح أن هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى).

٤- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية السياسية: أوضحت النتائج أن هناك متغير واحد فقط هو الأكثر تأثيراً فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية وهذا المتغير هو: (المستوى التعليمى) ، كما اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية وهذه المتغيرات هى: (حجم الحيازة الزراعية للإيجار ، ملكية حيوانات مزرعية ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة).

المقدمة

تعد الامثال العامية من الروافد الهامة فى ثقافة أى مجتمع وبالتالى فهى تؤثر فى كل مناحى حياة هذا المجتمع ومنها بالطبع التنمية فى كافة مجالاتها الزراعية والصناعية و الإجتماعية و الإقتصادية . وفى المجتمع الريفى المصرى والذى يعانى من أخطر ما يواجه أى مجتمع ألا وهى الأمية ونجدها فى المجتمع المصرى أمية مرتفعة رصدها تقرير لجنة التعليم بمجلس الشورى عام ٢٠٠٩ . بأن عدد الأميين فى مصر بلغ ١٧ مليون مواطن ٦٤ % منهم يعيشون فى المناطق الريفية . وهنا يتبادر للذهن تساؤل هام : هذا المجتمع الريفى بنسبة أميته المرتفعة هذه من أين يستمد فكره وثقافته؟ والإجابة ان المجتمع الريفى يستمد فكره وثقافته من المصادر والروافد المتاحة فى البيئة الريفية ، ولعل أهما ما يتعلق بالأمثال العامية ذلك الميراث الثقافى الهائل الذى تواصل عبر الأجيال حتى وصل إلينا ومازلنا نحن نورثه لأولادنا وأحفادنا حيث تدور عجلة الحياة ومنها يستمر استلهام هذا التراث الشعبى الذى جاء من الماضى ليقدم لنا خلاصة خبرات وتجارب السلف القديم مختصرة فى كلمات بسيطة وجيزة وسجع جميل يحمل ثقافة الماضى وعبق الزمن الجميل ، وهو ما سوف تجيب عليه الدراسة الراهنة.

وبذلك يكون التركيز فى هذا البحث على الرافد الأهم فى فكر وثقافة المجتمع الريفى المصرى وهو الأمثال العامية وأثرها الهام ودورها الكبير فى التنمية . ويقول الأستاذ خيرى شلبى (جريدة الوفد عدد ٢٠١٠/١٠/٢٩) أن الأمثال العامية مثلها مثل الأغنيات والأدوار والمواويل والحكايات الشعبية والأساطير والملاحم الشعبية كانت هى وسائل الإتصال الأساسية بالجماهير، إعلامياً وثقافياً. ولأنها ذات طبيعية ثقافية محضة فإنها كانت مؤهلة للقيام بدور إجتماعى عظيم . إنها وليدة عبقرية جماعية مستنيرة لدى نخبة من أذكياء الأمة المؤثرين فى مجريات حياتها . هذه العبقرية الجماعية تتكون فى العادة من " خميرة " هى الموروث من بقايا حضارات كثيرة متعاقبة وغابرة . تلك الخميرة تصبح نواه لعجينة ثقافية جديدة تصنعها المجتمعات المستقرة ، فكل فترة استقرار يحققها المجتمع تترك على التراث الشعبى بصماتها بالسلب والإيجاب معاً ، تطرح أمثالاً للقيم الأخلاقية التى تتبناها وتتواءم مع مصالحها الطبقية. ولكن العناصر الطبقية المضادة تسرب فى الخفاء أمثالها إلى الخاصة ومنهم إلى العامة وعلى هيئة أقوال أو أغنيات ومواويل . تحاول نسخ الأمثال المطروحة أو مسحها بهدف السخرية منها.

المشكلة البحثية

الأمثال العامية تمثل مجموعة من الافكار والمعتقدات الراسخة في وجدان وضمير أفراد أى مجتمع . نناقش هنا هذا الامر فى المجتمع الريفي المصري صاحب الأمية المرتفعة .

حيث يحاول هذا البحث المساهمة في توضيح أثر الأمثال العامية في تنمية المجتمع الريفى (والذي يمثل سكانه النسبة الأكبر من المجتمع المصري) بهدف تنمية هذا المجتمع من خلال مناقشة سؤال رئيسى: "ما أثر الأمثال العامية فى تنمية المجتمع الريفى؟"

وفي ضوء ما سبق دراسته يمكن التعرف على الأمثال العامية فى المجتمع الريفى وارتباطها بالتنمية ، وسوف يتضح ذلك في أهداف الدراسة.

أهداف البحث

إنطلاقاً من أبعاد المشكلة البحثية السابق ذكرها ، فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-التعرف على مستوى معرفة المبحوثين للأمثال العامية فى المجتمع الريفى بمحافظة دمياط.

٢- التعرف على مستوى اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية فى المجتمع الريفى بمحافظة دمياط.

الاستعراض المرجعي

الأمثال بفصيحها ودارجها فن من الفنون الشعبية بتعبيراتها الروحية والمادية والتي تندرج تحت لواء "الفلكلور" وهي كعلم من العلوم الأنسانية بالغة التأثير في الحضارة والثقافة العامة، ومعروف أن لكل شعب من الشعوب وأمة من الأمم أمثالها الخاصة بها والتي تعبر عن نمط الحياة الفكرية والروحية والأجتماعية والمزاجية التي كان يحياها ذلك الشعب وتلك الأمة.

ولعلنا لا نغالي إذا ما قلنا إنها بمثابة دستور غير مدون يعبر عن تجارب العامة وينظم حياة الفرد والجماعة وعلاقاتهما ويصور مواقفهم من مشكلات الحياة ويحمل بين دفتيه قلائد ثمينة من الحكمة المجربة والقاعدة الحياتية المنتقاة والمبدأ السلوكي الذي إختاره المجتمع لنفسه وأرتضاه وخضع له . ولا تزال الأمثال ـ رغم تاريخها الطويل ـ تحتفظ بدفئها وسحرها وقوة تأثيرها في حركة الحياة البشرية ، ذلك لأنها من صنع الشعب الذي هو صانع التاريخ ومحركه وواضع الاسس الحضارية للمجتمع الذي يعيش فيه ، ولأنها ـ في أحايين كثيرة ـ تحل عقدة قد لا يحلها الحِجاج الحاد الطويل وقد تدخل في الخصومات على انها قانون مجرب لا يحتمل النقاش ولا يجوز تجاوزه او التغاضي عنه . والأمثال ، هذه الكلمات بل هذه اللآلىء المشعة المنتظمة

في عبارات قصيرة بليغة مركزة والتي تعتبر قمة السليقة الشعبية، قد ترشحت عبر الحقب التاريخية حاملة زبدة التجارب الأنسانية وسلاف التجربة الشعبية هي مرآة تتلألأ على صفحتها الصافية معاني الحب والألم،وينابيع عذابات الأمم وعرانيس الخير والتآلف والتعاضد وعناقيد الحكمة والشجاعة وأكاليل التضحية والإيثار ، وهي فرع ثمين من فروع الأدب الشعبي إن لم تكن نواة الفنون الأدبية قاطبة .

ولقد توالت الأمثال(شأنها شأن سائر المأثورات الشعبية) آلاف السنين وتوارثها الخلف من السلف شفاها ،وعبر رحلتهاالطويلة إندثر منها ما اندثر, وطوى النسيان ما طوى ، فكان ذلك خسارة فادحة للحضارة الأنسانية ، حتى هلّ القرن التاسع عشر فخضعت المأثورات الشعبية ومنها الأمثال للدراسة العلمية واستحوذت على اهتمام نفر من علماء اللغة والتاريخ والأنسان والأجتماع في الشرق والغرب ، ذلك لأن دراسة الأمثال استقصاء وتحليلا ومقارنة تهدي الباحث الى وضع صورة صادقة للمجتمع الذي شاعت فيه تلكم الأمثال لأن المثل حصيلة تجارب واقعية عاشها الشعب فصاغها مثالا وارسلها حكمة وتعليما ، أما الأسباب التي حفزت هؤلاء العلماء الى العناية بالتراث الشعبي قاطبة جمعا وتوثيقا ودراسة كما يرى البياتى (٢٠٠٩) ما يلى:

١- الأحساس العميق بأن الحياة الحديثة بماديتها المفرطة تهدد الموروث من العادات والتقاليد والأمثال وتعمل على إزالة ما بين الحاضر والماضي من صلات ، الأمر الذي حفّز على العمل للحفاظ على عنصر الأستمرار في التراث الأنساني وصيانة هذا الكنز الثمين من الضياع .

٢- ذيوع الروح القومية في القرن التاسع عشر مما دعا الى ان تزيد كل امة من ارتباطها بتراثها القومي المتميز وتسعى جاهدة الى جمعه وتدوينه وبعث الحياة فيه.

٣- تقدم العلوم الأجتماعية وتحول الأنظار في كثير من الميادين الى دراسة حياة الانسان العادي وطبائعه وتقاليده وفنونه الموروثة .

لكل هذه الاسباب مجتمعة تصدى كثيرون لدراسة تراث الشعوب وكان للأمثال من هذه الدراسات نصيب وافر، فما هو المثل؟ وما مميزاته ؟وما موقعه في موروثات الشعوب ؟

تصدى رهط من العلماء فى مجال الإعلام منذ القدم لتعريف المثل ورسم معالمه في اللغة والأصطلاح فتقاربوا من بعضهم البعض حينا وتباعدوا حينا آخر فأبو نصر الفارابي(ت ٣٥٠هـ) عرف المثل في كتابه (ديوان الادب) قائلا:(المثل تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراءواستدروا به الممتنع من الدر ووصلوا به المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب والمكربة وهو من أبلغ الحكم لأن الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة) ويقول الخازن علاء الدين (ت ٧٥٤هـ) في كتابه(تفسير الخازن) : ((المثل تشبيه الشيء الخفي بالجلي فيتأكد الوقوف على ماهيته وذلك هو النهاية في الأيضاح) أما أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) فيقول في كتابه (جمهرة الأمثال):(الأمثال تنصرف في اكثر وجوه الكلام وتدخل في حل اساليب القول ليخف استعمالها ويسهل تداولها فهي من اجل الكلام وانبله واشرفه وافضله لقلةالفاظها وكثرة معانيها، ومن عجائبها انها مع ايجازها تعمل عمل الاطناب) اما ابو حيان الأندلسي (ت ٧٥٤هـ) فقد عرف المثل في كتابه (البحر المحيط) بأنه (ذكر وصف محسوس وغير محسوس يستدل به على وصف مشابه له من بعض الوجوه، فيه نوع من الخفاء ليصير في الذهن مساويا للأول في الظهور من وجه دون وجه) ويحدد ابو اسحاق ابراهيم النظام (٢٣١ هـ) مواصفات المثل قائلا :(يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة) وجاء في الكشّاف للزمخشري (ج١/ص ١٩٥) :(المثل في اصل كلامهم بمعنى المِثل وهو النظير، يقال: مَثَل ـ مِثل ـ مثيل كالشبه ـ الشِبه ـ الشبيه ، ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده " المثل " .

وبقدر إهتمام علمائنا وباحثينا بالأمثال كان اهتمام علماء الغرب وباحثيه،ولهم فيها آراء ودراسات قيمة ، نقطتف هنا نتفا من تلك الآراء التي تبرز ما للأمثال من أثر فاعل في تربية النفوس على الأحساس الدقيق والشعور الرهيف وتنمية شرعة البديهة وتوارد الخواطر .. يقول آرثر تايلور(المثل اسلوب تعليمي ذائع بالطريقة التقليدية يوحي في غالب الأحايين بعمل من الأعمال او هو يصدر حكما في وضع من الأوضاع) أما داهل فيقول:(أسلوب المثل أسلوب الجملة القصيرة أبدا ،المنغمة دائما، والمجازية) وهذا يعني أن المثل أسلوب بلاغي غاية في الأيجاز وروعة الصياغة وهو اقرب الى اسلوب البرقيات . ويشترط في المثل الفلكلوري ان يكون :

(١) صادرا من المجتمع نفسه ونابعا من صميم حياته .
(٢) مجهول القائل اي ان يكون قائله هو الشعب كله وإن كان قد صدر من قائل واحد .
(٣) شائعا بين الناس ومتصفا بالحيوية وساريا في الاستعمال اليومي .
(٤) حاويا على تورية تدرك منه .
(٥) متسما بايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه .

(٦) هادفا الى غاية نبيلة .

والأمثال كما هو معروف تجري وتشيع وتدون كما جاءت عن السلف فلا يجوز استبدال لفظ من الفاظها ولو احتوت على الفاظ نابية وعبارات مبتذلة، يقول الطوسي(ت ٤٦٠ هـ) في كتابه"البيان ج٧ ص ٣٤١" :(ومن حكم المثل ان لا يتغير لأنه صار كالعلم) والرازي (ت٦٠٦هـ) في كتابه "نهاية الايجاز ص٨١" :(الأمثال لا تتغير لأن ذكرها على تقدير ان يقال في الواقعة المعينة انها بمنزلة من قيل له هذا القول فالأمثال كلها لا تتغير) ذلك لأنها من وحي الفطرة ووليدة مناسبات خاصة بها لذا على الاجيال ان تتداولها مثلما هي وتستخدمها في نفس اغراضها التي من اجلها انشئت ، ويشترط في جامع الامثال ودارسها ان يكون امينا في نقلها، نزيها في احكامه ، ملما بخصائص الامة صاحبة الامثال ومطلعا على تاريخها الحضاري واسرار لغة العامة شكلا ومضمونا وبلاغة ،وإلاّ وقع في متاهات هو والامثال في غنى عنها .

وتمر مصر الآن بمرحلة حرجة تحاول فيها الانطلاق لتلحق بركب التقدم سريع الإيقاع من خلال خطة تنمية طموحة تفرضها التحديات والمتغيرات المحلية والعالمية التى طرأت على مفهوم عملية التنمية ذاتها. ويتلخص المفهوم الجديد للتنمية فى أنها لا تستهدف إشباع الحاجات الاساسية المادية من غذاء وكساء وسكن ورعاية صحية فقط ، بلغ إشباع الحاجة إلى تحصيل المعارف والعلوم ، والاعتماد على الذات والتقليل من الفقر ، وذلك بإتاحة الفرص للوصول إلى الموارد ، وكسب الرزق وتحقيق ما يضمن التوزيع العادل لثمار التنمية على الجميع ، وممارسة حق المواطنة بحرية تامة ، وحماية البيئة والحفاظ عليها.

فالتنمية هى ببساطة عملية تدعيم الجهود الأهلية للمجتمع المحلي بالجهود الحكومية وذلك لتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لهذا المجتمع شريطة أن تكون خطط الإصلاح لهذا المجتمع متماشية مع خطط الإصلاح العامة للدولة.

كما يمكن أن نعرف التنمية بأنها مجموعة الجهود المنظمة التي تبذل وفق تنظيم مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية المتاحة في وسط اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق مستوى أعلى من الدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية بنواحيها المختلفة كالتعليم والصحة والأسرة والشباب ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من الرفاه الاجتماعي.(عبده ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥١)

ولقد أصبح جوهر التنمية وهدفها الاستراتيجي والنهائي ينطوي على أحداث التمكين للأفراد والمؤسسات من خلال المساواة في فرص الحياة ، وتوسيع البدائل أمام الأفراد ، وتحرير إرادة الإنسان وأن آلياتها وأدواتها في الوصول إلى ذلك تدور حول منع الاستغلال بكل صورة، وتفجير الطاقات البشرية الكامنة للإنتاج والخلق والإبداع لتحقيق الإشباع ، وأن شروط تحقيقها هو التوازن بين كل القطاعات الاقتصادية ، والشمول لكل المناطق والمساحات ، والمساواة بين كل الفئات والأفراد الأمر الذي يتطلب وجود مشروع اجتماعي متفق علية من كل أفراد المجتمع ، وشارك في تنفيذه كل فئاته وطبقاته ، دون إغفال للمفاهيم والمحددات الأساسية للنمو ، والتي تركز على تشجيع أصحاب الدخول العليا والمنظمين والمروجين وأصحاب الأعمال والمستثمرين ،لأنهم يمثلون القوى الدافعة في التنمية. (مصطفى، ٢٠٠٦، ص٤٨)

ولقرون ممتدة ، عاش الريف المصري حالة تخلف مزمنة ، وبرغم جهود مخلصة تم بذلها في سبيل تنمية ريفية حقيقية ، فإن مشاكل تاريخية متداخلة أعاقت ظهور مردودات مرضية لهذه الجهود ، بما أدى إلى العجز عن الوفاء بمتطلبات التنمية القومية . وهو ما دفع إلى الإيمان بأن الحاجة أشد ما تكون إلى تغيرات واسعة وعميقة وشاملة في جهود التنمية الريفية الجارية ، استناد إلى فلسفة واضحة واستراتجيه محددة ، تتحقق من خلالها نهضة حضارية ريفية طال انتظار الريف المصري لها. (محرم ، ١٩٩٧ ، ص ١٣)

والتنمية الريفية ما هي إلا جزء من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويقصد بها تحسين مستوى معيشة سكان الريف بما يسمح لهم في المستقبل من رفه مستويات المعيشية بمجوداتهم الذاتية. (أبو علي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٧)

كما يرى البعض أن التنمية الريفية هي عملية تغير مخطط للانتقال بالمجتمع من حالة إلى حالة أخري أحسن من وجهة نظر القائمين عليها سواء كانوا موجهين لها أو منتفعين بها . وقد يكون هذا التغيير جزئي أو كلي ، محلي أو قومي ، سريع أو بطئ ، المهم هو أنة تغيير مقصود وتطلعي ومرغوب.(شوقي ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٣)

ويحدد" محرم" (٢٠٠١ ، ص ص ٢-٣) مفهوما للتنمية الريفية والتي يقصدها ويعمل لها برنامج شروق التنمية الريفية هي عملية تغيير ، إرتقائى ، مخطط ، للنهوض الشامل ، بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، يقوم بها أساسا أبناء المجتمع الريفي ، بنهج ديمقراطي ، وبتكاتف المساعدات

الحكومية ، بما يحقق تكامل نواحي النهوض ، وأيضا تكامل المجتمع النامي مع مجتمعة القومي الكبير . وكل جزئية من هذا المفهوم تحدد طبيعة التنمية الريفية التي يعنيها ويقصدها برنامج شروق :

- فهي "عملية " بمعنى سلسلة متتالية من الأنشطة عبر فترة زمنية معينة.
- وهى "تغيير" لأنها تنقل المجتمع المحلى إراديا وقصدا من حال إلى حال .
- وهى "ارتقائية " بحيث يكون الحال الجديد الذي ينتقل إلية المجتمع أفضل من حالة السابق بمعايير المثل العليا في الحياة من حق وخير وعدل وجمال.
- وهى "مخططة " أي مرتبة الخطى محسوبة التوقعات وفق برنامج زمني تتوزع فيه الأدوار والمسئوليات .
- وهى "نهوض شامل " أي تغييرا إيجابيا ، كليا وعاما وليس نهوضا جزئيا أو قطاعيا ، ومن ثم فهي تغيير يتناول النظام الإجتماعى من ناحيتي البناء والوظائف في أن واحد وتزامن متسق ، ولا تؤجل الاهتمام بناحية لحساب الاهتمام بناحية أخرى .
- وهى تشمل مختلف نواحي الحياة اجتماعيا وثقافيا وبيئيا بما يتضمنه ذلك من جوانب مادية وبشرية ومؤسسية .
- وهى تعتمد أساسا على أبناء المجتمع "بمبادرتهم وإسهاماتهم ومشاركتهم الايجابية والفعالة ، فكرا وتخطيطا وتنفيذا وتقويما .

وهى تتم "بنهج ديموقراطى" يحقق عدالة المشاركة في أعباء التنمية وفى جني ثمارها وتوزيع مرددتها , وينظم إسهام الجميع بالرأي والفعل على أساس من تكافؤ الفرص ,ومن خلال الإقناع والاستمالة وليس الجبر والقهر والإرغام .

وهى تشمل "مساعدات حكومية " تساند الجهود الأهلية لأبناء المجتمع وهى مساعدات متكافئة سواء فيما بينها بحكم قدومها من مصدر واحد وهو الحكومة وأيضا متكاتفة مع جهود أبناء المجتمع وليست متعارضة أو مناوئة لما يأملونه لمجتمعهم ,وكذلك فهي ليست بديلة أو كافية بذاتها عن جهود أهل المجتمع أنفسهم ,فا لجهود الأهلية هي الأصل والأساس , وما الجهود الحكومية إلا المكمل والمساند .

وهى تحقق "تكامل نواحي النهوض " اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا ، دون أن ينشأ عنها إختلالات أفجوات في النظم القائمة في المجتمع وأيضا بما يضمن استمرارية وتواصل التنمية أخذا في الاعتبار حقوق الأجيال التالية في موارد المجتمع .

وهى تحقق " تكامل المجتمع المحلى النامي مع مجتمعه القومي الكبير " دون سيطرة أحدهما على الأخر أو استنزافه لصالحه, بما يحقق إسهاما فعالا ومتبادلا بين المجتمع المحلى الريفي والمجتمع القومي في تقدمهما ورقيهما معا.

ويعرفها " رسلان " (٢٠٠١ ، ص ٦٥) بأنها عملية تحديث للمجتمع ، تتناول بجانب دعم الهياكل الاقتصادية ، تنقية المجتمع من مجموعة من العادات والتقاليد التي انطلاقه، وذلك من زاوية أن عملية التنمية في حد ذاتها ، إنما تعبر عن تفاعل حياتي ويومي تتضافر من خلاله الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف التي يتعارف عليها المجتمع ، وللوصول إلى هذه الأهداف ، فإنه يتم وضعها في خطط وسياسات محددة يمكن تنفيذها ، ويتطلب ذلك أيضا توفير الموارد اللازمة لعملية التنفيذ .

وعرفت التنمية الريفية بأنها : تعني عملية تنمية القطاع من المجتمع الريفي وذلك بدمج المناطق الريفية والسكان الريفيين في الجزء الباقي من النظام الاجتماعي والاقتصادي القومي من خلال إستراتيجية التنمية القومية عن طريق عناصر التغيرات والمتمثلة في النمو في الإنتاج وضمان المشاركة في اتخاذ القرارات عل المستوى المحلي ومستوى المنطقة والتوسع في فرص الاستخدام في الزراعة وتحسين الأحوال البشرية (رياض ، ١٩٧٤ ، ص ص٢-٣).

ويعرف "حسونة" (١٩٨٠ ،ص٢٤٤) التنمية الريفية على أنها عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث مجموعة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية لإعداد الطاقات البشرية الريفية بالشكل والحجم الذي يمكن المجتمع من زيادة حجم الموارد الميسرة له والاستفادة منها إلى أقصى الدرجات الممكنة وذلك عن طريق استيعاب الأساليب اللازمة لإحداث هذا التغيير.

ويقصد بالتنمية الريفية أنها حركة التغيير الارتقائي الجذري المستمر المخطط في بناء ومهام الأجهزة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الريفية وذلك من خلال مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكوميا وأهليا والذي يتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات التنموية المتزايدة من الرخاء الإقتصادى والرخاء الاجتماعية والرضا النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين. (جامع , ١٩٨٧, ص ١١)

ويذكر "محرم" (١٩٩٤, ص٣) أنه في عام ١٩٥٥ وضعت الأمم المتحدة تعريفها الشهير للتنمية الريفية وهو: "إن تنمية المجتمع المحلى هي العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الإقتصادى والإجتماعى في المجتمع عن طريق مشاركة الأهالي إيجابيا في هذه العملية والاعتماد الكامل على مبادأة الأهالي بقدر المستطاع.

ويعرفها "عبد المنعم" (١٩٧٨، ص١٢) على أنها العمليات التي تتم بهدف ووفق خطة عامة لإحداث تغير مقصود ومرغوب في المجتمعات الريفية أملا في رفع مستوى الحياة في تلك المجتمعات.

ويرى " إبراهيم" (١٩٨٩, ص١٠٩) أن التنمية هي تلك العملية المتعددة الأبعاد والتي تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية والسلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية جنبا إلى جنب مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي واستئصال جذورا الفقر المطلق في المجتمع".

ويختصر " شوقي " (١٩٩٨ ، ص ١٤٥) القول أن مفهوم " التنمية الريفية " يتضمن – فيما يتضمن – أن التنمية الريفية عملية متكاملة حتى وان لم يشر إلى ذلك صراحة بتسميتها " التنمية الريفية المتكاملة " .. بمعنى أنة لا توجد هناك تنمية ريفية غير متكاملة وأن كانت هناك تنمية زراعية وتنمية للثروة الحيوانية وتنمية للثروة السمكية ٠٠ الخ ٠ فكل هذه أنواع من " تنمية القطاعية " وأن تعددت .

ومما سبق يتضح إن اغلب مفاهيم التنمية الريفية تؤكد في محتواها على تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرانية ووضع خطط تنموية تهدف إلى زيادة ورفع مستوى معيشة سكان الريف .

ويمكن أن نستنتج بان التنمية الريفية المتكاملة هي مجموعة برامج تستهدف النهوض بالقطاع الريفي في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والعمرانية ورفع مستوى الإنتاج وتحسينه إلى الحد الذي يرفع مستوى دخول الريفيين ومستواهم المعيشي وتوفير مستلزمات الرفاه الاجتماعي.

أمثال عامية تتعلق بالإقتصاد والتنمية :

١."أعمل بخمسة وحاسب البطال "

يضرب للحث على العمل ولو بالأجر القليل.والخمسة :قطعة صغيرة من الفلوس النحاس كانت بمصر، أى اشتغل بهذا القدر الزهيد ولك أن تناقش وتحاسب الحالى من العمل لأنك أفضل منه وأقدر.

٢."أكل واحد يكفى عشرة"

أى طعام شخص واحد يكفى عشرة مع القناعة.وفى الحديث الشريف:"طعام الواحد يكفى الأثنين يكفى الأربعة"وقالوا أيضاً"اللقمة الهنية تكفى ميه"

٣."ألحس مسنى وأبات مهنى"

وبعضهم يزيد:"ولا كبابك اللى قتلنى"وبعضهم يزيد فيه:"ولا سمنك ولا عسلك إللى قتلنى".ومرادهم بمهنى مهنى(بضم ففتح مع تشديد النون المفتوحة)بصيغة اسم المفعول،أى إننى أكتفى من الطعام بلحسى حجر الشحذ وأطوى ليلى وأنا مهنى فذلك خير لى من طعام يتبعه من وأذى.يضرب فى مدح القناعة.

٤."أقله بركه"

أى أن البركه فى الشئ القليل لأن تدبيره والقيام عليه أيسر فينتج بحسن التدبير مالا ينتجه الكثير.

٥."اللى بدك تقضيه إمضيه واللى بدك ترهنه بيعه واللى بدك تخدمه طيعه"

هى نصائح فى هذه الأمور.والمراد بلفظ بدك بودك،أى إذا أردت قضاء أمر فأمضه ولاتتردد وأخلص منه وخلص غيرك من ذكره والكلام فيه،وإذا أردت أن ترهن ملكا لك فالأولى أن تبيعه وتدبر أمورك بثمنه فقلما يوفق الراهن لفك المرهون،وإذا أردت أن تخدم إنساناً عليك بطاعته وإلا فاعدل عن خدمته.

٦."اللى تكرهه أنت يحبه غيرك"

لأن الأذواق والميول تختلف.

٧."إللى عنده عيش وبله عنده الفرح كله"

ويروى(الخير كله)أى من كان عنده خبز جاف يبله ويأكله فعنده الخير والسرو ويضرب هذا المثل فى القناعة باليسير والرضا به متى قام بالأود.

٨."إللى فيها يكفيها"

يضرب للكفاف من العيش والرضا به.

٩."إللى ولد معزته جابت اتنين وعاشوا واللى ماولدهاش جابت واحد ومات"

أى من يحضر نتاج عنزه ويعتنى بها تلد اثنين يعيشان،بخلاف من لم يحضرها فأنها تلد واحداً ويموت، وهو مبالغة فى الحث على القيام المرء بأموره والقيام بها فهو كقولهم فى المثل الأخر "أحضر أردبك يزيد".

١٠."إللى يتوضا قبل الوقت يغلبه"

أى من تؤضا قبل دخول الصلاة غلب الوقت ولم تفته الصلاة فيه. يضرب للحازم الذى يستعد للشئ قبل حلول وقته.

١١."اللى يحسب الحسابات فى الهنا يبات"

يقولون:حسب حساب فلان بمعنى عرف قدره واحترز منه ،وحسب حساب الأمور قدر عواقبها وهو المراد هنا أى من يفعل ذلك يبت امناً مطمئناً.

١٢."اللى يرقع ما يدوبش تياب"

داب بمعنى بلى عندهم،أى من يتعهد ثيابه بالترقيع فانه لا يبلها. والمراد من يحسن تدبير أموره.تستقيهم.ويروى:"مايدوبش دايب وراه مرقع"أى لا يبلى بال ووراءه من يرقعه.

١٣."اللى يعمل جمل مايبعبعش من العمل"

يعمل جمل معناه يجعل نفسه جملا،أى من ظهر بمظهر العظماء ينبغى له أن لا يشكو من متاعب مظهره.ويروى بعضهم المثل:"بعبعت ليه امال".

١٤."إللى يغزل كل يوم ميه يعمل فى السنه زعبوط ودفيه"

أى من يغزل كل يوم منة خيط يصنع منها فى السنه هذين الثوبين. والمراد من داوم على العمل ولو كان تافها جنى منه مع الزمن الشئ الكثير.

١٥."إن إتعاندوا الحماره يسعد الركاب "

لأنهم بذلك يتبارون فى تنقيص الكراء ،وهو من حظ الراكبين ،والمراد بالحمارة:المكارية اللذين يكرون حمير،والأكثر فى رواية هذا المثل:"خناق الحمارة بسعد الركاب".

١٦."إن كنت على البير إصرف بتدبير"

أى اقتصد ولا تغتر بالسعة ولو كنت مستمداً من بئر لا يغور ماؤها.ويروى:(الميه فى البير تحت التدبير) والمعنى واحد.

١٧."إن لقاك المليح تمنه"

يريدون البهيم الجيد،أى إذا رأيته قومه بقيمته ولا تخف بغلاء ثمنه لأنه أنفع لك من الضعيف الرخيص، فهو فى معنى المثل الأخر:"الغالى تمنه فيه" وأيضاً فى قولهم"مايغرك رخصه ترمى نصه" ومثله "إن لقيت الغالى" وأيضاً خد المليح واستريح".

١٨." الإيد البطاله نجسه"

أى اليد التى لا تعمل فى حكم اليد النجسة.يضرب فى الحث على العمل وتقبيح الكسل.ويؤكد ذلك قولهم "اللعب بالقطط والطالة""الإيد التعبانه شبعانه"أى اليد التعبة من العمل شبعى .والمراد العمل يدفع الحاجة.

"إيد على إيد تساعد"يضرب فى الحث على التكاتف فى العمل.وانظر قولهم:"البركة فى كتر الأيادى".ومن أمثال العرب التى أوردها الهمزانى فى كتابه قولهم :"لا يعجز القوم إذا تعاونوا"."إيد على إيد تكيد" هو فى معنى (إيد تساعد)إلا أنهم يضربونه فى الغالب لبيان أن كيد الجماعة أنكى من كيد الفرد."إيد على إيد ترمى بعيد"وهو فى معنى المثل السابق.

١٩." بدال ماأقول للعبد ياسيدى أقضى حاجتى بأيدى "

السيد (بكسر فسكون) : السيد . والإيد (بكسر الأول) : اليد ، أى تعبى فى قضاء حاجتى بيدى خير لى من التزلف والتذلل لمن يريحنى بقضائها لى . يضرب فى تفضيل التعب مع العزة على الراحة والذلة ، ويروى : "أعمل حاجتى بإيدى ولا أقول للكلب ياسيدى " .

٢٠."من كرهه ربه سلط عليه بطنه "

أى أن النهم من سخط الله تعالى .

٢١." من وفر شئ قاله الزمن هاته "

أى من أقتصد شيئاً سيأتى عليه وقتاً يستعيده من الزمن .

٢٢." من وفر غداه لعشاه ماشمتت فيه عداه "

أى من أحسن تدبير شئونه من يومه لغده لم يحتج لأحد .

٢٣." الندب بالطار ولا قعاد الراجل بالدار "

أى الندب بالدب اهون وقعاً ، وأقل فظاعة من بقاء الرجل فى داره بلا عمل ، وكأنهم يريدون الندب عند موته ، أى موته خيراً من هذا .

٢٤." بارك الله فى المرة الغريبة والزراعة القريبة "

المراد بالمرأة الغريبة الزوجة من غير أقارب ، وقد قالوا فى ذلك (خذ من الزرايب ولا تاخد من القرايب) وقالوا (الدخان القريب يعمى) وقالوا (إن كان لك قريب لاتشاركه ولا تناسبه) . وأما قولهم : والزراعة القريبة فمرادهم المزرعة تكون قريبة من دار صاحبها . وفى معناه قولهم : " اللى غيطه على باب داره هنياله ".

٢٥." بيضتها أحسن من ليلتها "

الإبقاء على الدجاجة فيه نفعاً مستمراً خيراً من أن تذبح وتؤكل ، يضرب فى أن القليل الدائم خير من الكثير المنقطع .

٢٦." بيع بخمسة واشترى بخمسة يرزقك الله من بين الخمستين "

الخمسة – الخمستين : قطعة من الفلوس النحاس بطل التعامل بها الآن ، أى لا تستقل رأس مالك بل أقدم والله المساعد .

٢٧." توب العيرة مايدفى "

أى ثوب العارية لا يدفئ . والمراد العارية لا ينتفع بها وإنما ينتفع المرء مما يملك لأنه فى يده بحده عند الحاجة إليه ، وهو من الأمثال القديمة التى أورها إلا بشهى فى المستطرف ولكنه رواه بلفظ (ثوب) بالمثلثة . وقالوا فى العارية " اللى ماهو لك كمان شويه يقلعولك " .

٢٨." جبال الكحل تفنيها المراود وكثر المال تفنيه السنين "

أى لا تغرنك كثرة الشئ فلابد من فنائه مع الأيام ولو قل الأخذ منه . وقريب منه قولهم " خد من التل يختل ".

٢٩."إلجديد الأبيض ينفع فى النهار الأسود"

الجديد : نقد من الفضة بطل التعامل ويروى بدله (الميدى) وهو مثله ، وأصله المؤيدى نسبة للمؤيد شيخ أحد سلاطين مصر . والمراد بالنهار الأسود زمن الشدة يضرب فى الحث على الاقتصاد فى الرخاء لوقت الشدة ، ويروى (القرش الأبيض) أو (الدرهم الأبيض) والأصح والأكثر تداولاً على الألسنة (الحديد).

٣٠."جوع سنة تغتنى العمر "

أى اقتصد ودبر أمورك زمناً ما يمكن لك بعد ذلك ما يكفيك بقية عمرك .

٣١."جوعة على جوعة خلت للعويل رسمال "

العويل : الوضيع والرسمال (بكسر فسكون) : رأس المال وخلى هنا جعل ، أى مازال يقتصد من قوته ويجيع نفسه المرة بعد المرة حتى أغتنى .

٣٢." الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى اللى يشترينى "

الحاجة : المراد بها السلعة المعروضة للبيع ، أى لا تظن بها البوار فإن لها وقتاً تطلب فيه ، فكأنها تقول رويدا حتى يأتى من يشترينى . يضرب عند القلق من بوار السلع . ويروى :(لما يجى العبيط يشترينى) والمراد الأبله الذى لا يميز بين الجيد والردئ ، والمعنى أن للسلع الرديئة وقتاً تباع فيه لمن هم على شاكلته ، وعلى هذه الرواية فهو معنى قولهم (خليه فى قنانيه لما يجى الحايب يشتريه).

٣٣." حسن السوق ولا حسن البضاعة "

البضاعة عندهم (بضم الأول) والصواب كسره ، والمعنى ليس المعول فى رواج السلع على جودتها بل المعول على نفاق السوق . يضرب أيضاً للماهر فى أمر لا حاجة إليه.

٣٤." حمارتك العرجة تغنيك عن سؤال اللئيم "

أى حمارتك على مافيها من الظلع تغنيك عن استعارتك دواب الناس ، وسؤالك لئيما يمن عليك أو يواجهك برد قبيح ، ويروى : (حمارتى تغنينى عن سؤال اللئيم) والأول أكثر ، ويروى : "البخيل" بدل اللئيم.

٣٥ ." الخواجة قال لأبنه كل زبون واديه شكله "

الخواجة هنا :التاجر . والزبون (بضم أوله) : ما تعود الشراء من تاجر معلوم ، والمراد هنا مطلق المشترين . واديه :اعطله ، أى قال التاجر أعرض على كل مشتر ما يناسبه ، فليس من الحزم أن تعرض الرخيص على الغنى والغالى على الفقير فينفر كلاهما وتبور التجارة .

٣٦ ." الرزق يحب الخفة "

أى طلب الرزق يستوجب السعى وخفة الحركة لا التباطؤ والتقافل .

٣٧ ." إلزبدة ما تطلعش إلا بالخض "

إى الزبدة لا تخرج من اللبن إلا بالخض . ويضرب فى اجتناء الثمرة لا يكون إلا بالعمل والكد.

٣٨." السدقة المخفية فى البيع والشرا "

أى من أراد إخفاء صدقته اغتناماً لمزيد من الأجر وصيانة لوجه من يريد التصدق عليه فليتساهل معه فى بيعه وشرائه .

٣٩."سيب العجل يعرف أمه "

أى أطلقه ودعه فإنه يعرف أمه من بين القطيع ويهتدى إليها يضرب فى أن الإنسان إذا خلى وشأنه مال إلى أهله بطبيعته مالم يمنع عن ذلك بعوامل كوشايه أو تحريض أو غيرهما . وانظر(عند الرضاع العجل يعرف أمه) وهو معنى آخر .

٤٠ ." الشاطرة تقضى حاجتها والخايبة تنده جارتها "

الشاطرة : أى النشيطة اللبقة الصناع . والخايبة : يريدون بها الخرقاء البليدة ، ومعنى تنده : تنادى . والمراد أن الأولى تقضى حاجتها بيدها وتقوم بأمورها . وأما الخائبة فأنها تستدعى جارتها لترشدها وتساعدها.

٤١."الشرا يعلم البيع"

أى الشراء ومايقع فيه من المماسكة وتقليب المتاع يعلم الشارى كيف يبيع ، فاذا اتجر بعد ذلك كان على بينه من امره بما تعلمه البائعين وقت معاملته لهم .

٤٢." شربه من بره توفر الجره"

عناها ظاهر . يضرب فيمن يبالغ فى الإقتصاد ، وإن القليل من الخارج يوفر ما فى الدار مهما ينزر.

٤٣." شغل القرارى وياك ولو ياكل غداك "

القرارى (بكسر أوله) يريدون به : البناء الماهر المدرب ، ومعنى وياك : معك ، أى إذا كنت مشتغلاً ببناء دارك أشرك معك العليم بهذه الحرفة ولو أكل طعامك لأنه . بالإتقان فى العمل يعوض عليك كل ماتنفقه عليه . يضرب فى الحث على وكل الأمور إلى أصحابها .

٤٤."إلشكك يفلس التاجر الألفى "

الشكك (بضمتين) : الشراء نسيئة ، أى إذا كثر هذا النوع من الشراء للتاجر سبب له الإفلاس ولو كان ألفياً :أى صاحب ألوف . يضرب للتحذير من هذه المعاملة وذم البيع بالنسيئة .

٤٥."صاحب صنعة خير من صاحب قلعة "

لأن يمت بصحبته فيحمل صاحبه له مالا يحتمل من غيره بسبب هذه الصداقة فيصير كالعلة للشخص

٤٦."صنعة فى اليد أمان من الفقر "

معناه ظاهر . وقالوا هناك : اليد (بتشديد الدال) ولغهم فيها : الإيدى (بكسر الأول).

٤٧."ضيع سوقك ولا تضيع فلوسك"

يريدون بالفلوس مطلق النقود ،أى إذا صادفت غلاء فلا تشتر ودع هذا السوق يمر فخير لك أن تضعيه من أن تضيع نقودك وتشترى بزيادة .

٤٨." القاضى إن مد إيده كترت شهود الزور "

أى إن مد القاضى يد للرشوة كثرت شهود الزور للإحتياج إليهم فى الدعاوى الكاذبة . يضرب فى أن فساد الرأس رأس الفساد .

٤٩ ." المال اللى ماتتعب فيه الأيد ما يحزن عليه القلب "

أى المال الذى لا يكد المرء فى تحصيله لا يحزنه فقده فيسرف منه ، والعرب تقول فى أمثالها:"ليس عليك نسجه فاسحب وجر " قال الميدانى :" أى إنك لم تنصب فيه فلذلك تفسده ".

أمثال عامية تتعلق بالمجتمع الريفى :

١."أخيط بسلاية ولا المعلمة تقولى هاتى كراية "

السلاية (بكسر الأول) : الشوكة من النخل وغيره ، وصوابها شلاءه كرمانة .

والمعلمة (بكسر الأول والصواب ضمه) من تعلم والتطريز خاصة أى لى أن أخيط ثوبى ولو بسلاءة ، وأدبر أمرى بيدى بقدر ما أستطيع من أنفق فيما لا داعى فيه الإنفاق ، والمراد بالمعلمة هنا من تخيط الثياب للناس . يضرب فى الحث على على الإقتصاد وحسن التدبير .

٢." أردب ماهو لك تحضر كيله تتغبر دقنك وتتعب فى شيله "

الإردب (بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة) : مكيال معروف بمصر (والعاملة تفتح أوله) ويروى (تتغفر) بدل تتغبر وهو بمعناه . ورواه الموسوى فى نزهة الجليس " أردب مالك فيه حصة لا تحضر ". وذكر فى أمثال نساء العامة ، والمعنى : الإردب الذى ليس لك لا تحضر كيله فانك لا تجنى منه غير التعب فى حمله وتغبر لحيتك بغباره ، أى ليس وراء التعرض لما لا يغنيه إلا ما يسوء . يضرب للتحذير من التعرض لما لا يغنى . وفى معناه :"من تعرض لما لا يعنيه سمع مالا مايرضيه " ومن الحكم النبوية " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " قال الميدانى : هذا المثل يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقالت العامة أيضاً :" اللى مالك فيه أيش لك بيه" وقالت : اللى مالك فيه ماتتحشرش فيه" وقريب من هذا المعنى قولهم :" الشهر اللى مالكش فيه ما تعدش أيامه ".

٣."استودوا تستحبوا "

أى الوداد يجلب الوداد ويستدعيه كما قال الشاعر :

تجنب فإن الحب داعية الحب وكم من بعيد الدار مستوجب القرب

٤." اشترى الجار قبل الدار "

وبعضهم يزيد فيه (والرفيق قبل الطريق) . والعرب تقول فى أمثالها :" الجدار ثم الدار " قال الميدانى . هذا كقولهم "الرفيق قبل الطريق " وكلاهما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد : كان بعض فقهاء أهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول :معناه إذا أردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها .

الطريقة البحثية

أ- المجال الجغرافى:

ويقصد به المنطقة التى يجب فيها البحث حيث تم اختيار محافظة دمياط كمجال جغرافى وذلك لعدة مبررات هى:

أن محافظة دمياط تمثل المحطة الأصلية ومحل إقامة وعمل الباحث ، ومن ثم توفر تسهيلات بحثية لا تتوفر للباحث حال إختيار محافظات أخرى. وعلى ذلك فإن معيار إختيار منطقة البحث أو محاله الجغرافى سيكون المحدد الأكثرترجيحاً له هو معيار الوقت والجهد التى تتطلبها الدراسة الميدانية.

ب-المجال البشرى:

يقصد بالمجال البشرى شاملة الدراسة الذى أخذت منه العينة المتمثلة فى ٢٠٠ مبحوث بمحافظة دمياط والذين تم اختيارهم أيضا بطريقة عشوائية بواقع (٨٠مبحوث) بقرية دار السلام ، و(١٢٠مبحوث) بقرية العبيدية.

ج- المجال الزمنى:

يقصد به الفترة التى إستغرقتها عملية جمع البيانات ، وبدأت فى يوليو (٢٠١٢) وإنتهت فى ديسمبر (٢٠١٢).

- أداة جمع البيانات:

تم الإعتماد على إستمارة إستبيان تم إستيفاؤها عن طريق المقابلة الشخصية للحصول على البيانات اللازمة لإختبار فروض الدراسة.

- فروض البحث:

الفرض البحثى الأول:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة

فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى الثانى:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى الثالث:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى الرابع:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى الخامس:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى السادس:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى السابع:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

الفرض البحثى الثامن:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

النتائج ومناقشتها

(١) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الزراعية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الزراعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٢٣٤ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ٢٣.٤% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٦.٠٧٥.
- كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الزراعية) وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، ملكية حيوانات مزرعية ، المستوى التعليمى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣٤٦ ، ٠.١٦٨ ، ٠.١٤٠ على الترتيب.
- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (١): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الزراعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	-٠.١٤٨	-١.٦٤٢	-٠.١٣١	
٢-المستوى التعليمى.	-٢.١٦٢	-١.٩٥٣*	-٠.١٤٠	الثالث
٣- عدد الأبنـــاء.	-٠.٩٤٨	-١.٣٩٣	-٠.٠٩٧	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠٠٤	-٠.١١٧	-٠.٠١٠	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.٠٤٠	٠.٥٩٢	٠.٠٤٥	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-١.٠٣٧	-٢.١٢٩*	-٠.١٦٨	الثانى
٧- ملكية آلات زراعيــة.	٢.٠٤١	٠.٨٤٧	٠.٠٦٤	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	-٠.٤٨٠	-١.١٣٧	-٠.٠٨١	
٩- الانفتاح الثقافى.	١.٤٨٥	٤.٤٨٨**	٠.٣٤٦	الأول
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٢	١.٠٧٨	٠.٠٧٢	
١١- مساعدة الوزوجة فى أعباء المعيشة.	٧.٣٦٧	٤.٠٥٣	٠.٢٩٥	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٢.٦٨٦	-١.٢٣٤	-٠.١٠١	
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٥٣٠		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٢٣٤		
قيمة (ف) المحسوبة = ٦.٠٧٥		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(*) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (٢) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٣٠٨ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ٣٠.٨% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٨.٣٧١.
- كما أوضحت النتائج أن هناك ستة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية) وهذه المتغيرات هى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، ملكية حيوانات مزرعية ، السن ، عدد الأبناء ، الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣٤٧ ، ٠.٢٣١ ، ٠.٢٠٣ ، ٠.٢٠٢ ، ٠.٢٠١ ، ٠.١٦٩ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٢): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	-٠.٢٠٩	-٢.٦٧٥**	-٠.٢٠٣	الثالث
٢-المستوى التعليمى.	-٢.٣٧٣	-٢.٤٧٦*	-٠.١٦٩	السادس
٣- عدد الأبنـــاء.	-١.٨٠٤	-٣.٠٦٢**	-٠.٢٠٢	الرابع
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	٠.٠٣٢	٠.٩٦٤	٠.٠٧٩	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	-٠.٠١٥	-٠.٢٥٠	-٠.٠١٨	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-١.٢٩٨	-٣.٠٧٨**	-٠.٢٣١	الثانى
٧- ملكية آلات زراعيـة.	٠.٧١٩	٠.٣٤٥	٠.٠٢٥	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	-٠.٣٨٤	-١.٠٥١	٠.٠٧١	
٩- الانفتاح الثقافى.	٠.٧٨٧	٢.٧٤٩*	٠.٢٠١	الخامس
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٤	١.٩٣٥	٠.١٢٣	
١١- مساعدة الوزوجة فى أعباء المعيشة.	٧.٨٨٢	٥.٠١٠**	٠.٣٤٧	الأول
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٣.٣١١	-١.٧٥٨	-٠.١٣٧	
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٥٩١		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٣٠٨		
قيمة (ف) المحسوبة = ٨.٣٧١		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

(٢) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.١٣٣ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ١٣.٣% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٣.٥٣٣.

-كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية) وهذه المتغيرات هى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، حجم الحيازة الزراعية بالإيجار ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣٧٦ ، ٠.٢٩٥ ، ٠.٢٧٢على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٣): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاجتماعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	٠.٠٢١	٠.٣٩٠	٠.٣٣	
٢-المستوى التعليمى.	٠.٥٨٧	٠.٨٧٩	٠.٠٦٧	

٣- عدد الأبنـــاء.	٠.٦٢٩	١.٥٣١	٠.١١٣	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠٤٣	-١.٨٩٣	-٠.١٧٤	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.١٥٠	-٣.٦٣٤**	-٠.٢٩٥	الثانى
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	٠.٣٢١	١.٠٩١	٠.٠٩٢	
٧- ملكية آلات زراعيـة.	-١.٥١٧	-١.٠٤٣	-٠.٠٨٤	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.١٠٥	٠.٤١٤	٠.٠٣١	
٩- الانفتاح الثقافى.	٠.٢٣١	١.١٥٤	٠.٠٩٥	
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٢	١.٩٠٦	٠.١٣٦	
١١- مساعدة الوزوجة فى أعباء المعيشة.	-٥.٣٢٦	-٤.٨٥٤*	-٠.٣٧٦	الأول
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٤.٠٩٠	-٣.١١٣*	-٠.٢٧٢	الثالث
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٤٣٠		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.١٣٣		
قيمة (ف) المحسوبة = ٣.٥٣٣		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٢٩٦ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ٢٩.٦% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٦.٩٤٩.

-كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية) وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، السن ، مستوى الدخل الشهرى ، المستوى التعليمى ، ملكية حيوانات مزرعية) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٤٢٦ ، ٠.٣٠٧ ، ٠.١٩٤ ، ٠.١٩٢ ، ٠.١٥٦ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٤): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	-٠.٣١٣	-٣.٨٧٧**	-٠.٣٠٧	الثانى
٢-المستوى التعليمى.	-٢.٦٨١	-٢.٦٩٤*	-٠.١٩٢	الرابع
٣- عدد الأبنـــاء.	-٠.٠٢٤	-٠.٠٣٨	-٠.٠٠٣	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠٣٩	-١.١٥١	-٠.٠٩٨	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	-٠.٠٩٨	-١.٥٩٨	-٠.١٢٠	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-٠.٨٨١	-٢.٠٠٣*	-٠.١٥٦	الخامس
٧- ملكية آلات زراعيـة.	-٠.٣٦٧	-٠.١٧٠	-٠.٠١٣	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.٣٠٤	٠.٧٩٨	٠.٠٥٦	
٩- الانفتاح الثقافى.	١.٦٦١	٥.٥٤٩**	٠.٤٢٦	الأول
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٦	٢.٩٢٨**	٠.١٩٤	الثالث
١١- مساعدة الوزوجة فى أعباء المعيشة.	٢.٠٧٥	١.٢٦٢	٠.٠٩٠	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٢.٢٩٢	-١.١٧٧	-٠.٠٩٥	

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٥٦١	معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٢٩٦
قيمة (ف) المحسوبة = ٦.٩٤٩	مستوى المعنوية = ٠.٠١**

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. **(*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.**

(٣) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاقتصادية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاقتصادية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٣٤٧ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ٣٤.٧% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٩.٧٧٣.

-كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاقتصادية) وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، المستوى التعليمى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٤٦٣ ، ٠.٢٤٤ ، ٠.٢١٧ ، ٠.٢١٣ ، ٠.١٩٥ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٣٦٣ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ٣٦.٦% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ١٠.٤٦٥.

-كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية) وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٤٥٣ ، ٠.٢٢٨ ، ٠.٢٧٤ ، ٠.١٩٤ ، ٠.١٧٦ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٥): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاقتصادية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	٠.٠٢٣	٠.٥٣٨	٠.٠٤٠	
٢-المستوى التعليمى.	-١.٥٣١	-٢.٩٣٢**	-٠.١٩٥	الخامس
٣- عدد الأبنـــاء.	-٠.٤١١	-١.٢٨٥	-٠.٠٨٢	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠١١	-٠.٦٣٦	-٠.٠٥١	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	-٠.٠٣١	-٠.٩٦٥	-٠.٠٦٨	

٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-٠.٠١٢	-٠.٠٥٣	-٠.٠٠٤	
٧- ملكية آلات زراعيـة.	-٠.٤٠٦	-٠.٣٥٩	-٠.٠٢٥	
٨- الانفتاح على العالم الخارجي.	٠.٠٢١	٠.١٠٤	٠.٠٠٧	
٩- الانفتاح الثقافي.	١.٠٠٩	٦.٤٩١**	٠.٤٦٣	الأول
١٠- مستوى الدخل الشهري.	٠.٠٠٤	٣.٥١٠**	٠.٢١٧	الثالث
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة.	٣.١٠٨	٣.٦٣٠**	٠.٢٤٤	الثانى
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٢.٨٧٣	-٢.٨١٢**	-٠.٢١٣	الرابع
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٦٢٢		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٣٤٧		
قيمة (ف) المحسوبة = ٩.٧٧٣		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-السـن.	-٠.٠١٥	-٠.٢١٦	-٠.٠١٦	
٢-المستوى التعليمى.	-٣.٠٥٢	-٣.٤٨١**	-٠.٠٢٢٨	الثانى
٣- عدد الأبنـاء.	-٠.٥٥٠	-١.٠٢١	-٠.٠٦٥	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠١١	-٠.٣٧٢	-٠.٠٢٩	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	-٠.٠٢٤	-٠.٤٥٤	-٠.٠٣٢	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-٠.٢٣١	-٠.٥٩٨	-٠.٠٤٣	
٧- ملكية آلات زراعيـة.	٠.٣٢٥	٠.١٧١	٠.١٢	
٨- الانفتاح على العالم الخارجي.	٠.٢٠٦	٠.٦١٧	٠.٠٤٠	
٩- الانفتاح الثقافي.	١.٦٩٠	٦.٤٥٣**	٠.٤٥٣	الأول
١٠- مستوى الدخل الشهري.	٠.٠٠٥	٢.٨٨٧**	٠.١٧٦	الخامس
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة.	٥.٩٣٣	٤.١٢٣**	٠.٢٧٤	الثالث
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٤.٤٦٨	-٢.٥٩٣**	-٠.١٩٤	الرابع
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٦٣٤		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٣٦٣		
قيمة (ف) المحسوبة = ١٠.٤٦٥		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

(٤) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٠١٦ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ١.٦% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية السياسية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ١.٢٦٧.
- كما أوضحت النتائج أن هناك متغير هو الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية) وهذا المتغير هو: (المستوى التعليمى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير ٠.٢٠٨.
- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية السياسية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	٠.٠٠٠	-٠.٠١٠	٠.٠٠٠	
٢-المستوى التعليمى.	-٢.٢٧٣	-٢.٥٥٢**	-٠.٢٠٨	الأول
٣- عدد الأبنـــاء.	٠.١٧١	٠.٣١٣	٠.٠٢٥	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠٠٤	-٠.١١٩	٠.٠١٢	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.٠٣٤	٠.٦١٩	٠.٠٥٤	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-٠.١٦٢	-٠.٤١٤	-٠.٠٣٧	
٧- ملكية آلات زراعيــة.	-١.٥٤٣	-٠.٧٩٦	-٠.٠٦٨	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	-٠.٤٢٠	-١.٢٣٦	-٠.١٠٠	
٩- الانفتاح الثقافى.	٠.٠٩١	٠.٣٤١	٠.٠٣٠	
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٠	٠.١٦٢	٠.٠١٢	
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة.	-٠.٦٢٠	-٠.٤٢٤	-٠.٠٣٥	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٢.٨٣١	-١.٦١٨	-٠.١٥٠	
معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٢٧٤		معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.٠١٦		
قيمة (ف) المحسوبة = ١.٢٦٧		مستوى المعنوية = ٠.٠١**		

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.١٢٥ مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو ١٢.٥% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ٣.٣٦١.

-كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية) وهذه المتغيرات هى: (حجم الحيازة الزراعية للإيجار ، ملكية حيوانات مزرعية ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣١٢ ، ٠.٢٥٧ ، ٠.٢٤٥على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء – حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار – ملكية الحيوانات المزرعية – ملكية آلات زراعية – الانفتاح على العالم الخارجى – الانفتاح الثقافى – متوسط الدخل الشهرى – مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة – مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-الســـــن.	٠.٠٥٨	١.٢٥٢	٠.١٠٨	
٢-المستوى التعليمى.	-٠.٢٢٩	-٠.٤٠٢	-٠.٠٣١	
٣- عدد الأبنـــاء.	-٠.٥٨٣	-١.٦٧١	-٠.١٢٤	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	-٠.٠٢٧	-١.٣٧٩	-٠.١٢٨	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	-٠.١٣٣	-٣.٨٢٠**	-٠.٣١٢	الأول
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	٠.٧٢٤	٢.٩٠١**	٠.٢٤٥	الثالث
٧- ملكية آلات زراعيــة.	٢.٠٥٩	١.٦٦٨	٠.١٣٥	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.١٩٣	٠.٨٨٩	٠.٠٦٨	
٩- الانفتاح الثقافى.	٠.٠١٣	٠.٠٧٦	٠.٠٠٦	
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٠	-٠.٤٦٩	-٠.٠٣٤	
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة.	٠.٧١٣	٠.٧٦٣	٠.٠٥٩	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة.	-٣.٢٦٨	-٢.٩٣١*	-٠.٢٥٧	الثانى

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٤٢٢	معامل التحديد المعدل R^2 = ٠.١٢٥
قيمة (ف) المحسوبة = ٣.٣٦١	مستوى المعنوية = ٠.٠١**

(**) معنوية عند مستوى ٠.٠١. (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

توصيات الدراسة:

١- ضرورة الارتقاء بالمستوى التعليمى والثقافى للمرأة الريفية والعمل على رفع المستوى الاقتصادى لها بتوفير فرص العمل المناسبة والمتاحة فى المجتمع الريفى ودوام متابعتها حيث أن المرأة الريفية تمثل الركيزة الاساسية للاسرة وارتباطها الشديد بالأمثال العامية ينعكس على جميع أفراد أسرتها.

٢-الاهتمام بمنظومة العمل الزراعى الريفى من أفراد وقادة ريفيين ومرشدين زراعيين والتعرف على الأمثال العامية المرتبطة بالزراعة والمجتمع الريفى ونشرها فى الوسط القروى.

٣- العمل على الحد من ظاهرة التسرب من التعليم لا سيما فى مرحلة التعليم الاساسى حيث نجد أنه فى المجتمع الريفى تنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير سواء أكانت للأولاد لمساعدة الأب فى الأعمال الزراعية أو للإناث واتجاهن للزواج المبكر.

المراجع

١. إبراهيم، رمزي على: (١٩٨٩)،" نظريات التنمية الاقتصادية"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩.

٢. أبو علي، محمد سلطان: (١٩٧٨)، " بعض جوانب خبرات الصندوق الكويتي في مجال التنمية الريفية بالدول العربية الأقل نمواً "، المعهد العربي للتخطيط، في كتاب ندوة التنمية الريفية في بعض الأقطار العربية.

٣. البياتى ، عبد العزيز سمين (٢٠٠٩) ، الأمثال الشعبية التركمانية والموصلية : دراسة مقارنة ، مركز المعين للحاسبات.

٤. جامع ، محمد نبيل ، وآخرون : (١٩٨٧) ، "التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية "الجزء الأول ،التقرير الرئيسي ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧.

٥. حسونة ، وفيق أشرف ، وآخرون : (١٩٨٠) ،" الكتاب السنوي الأول للتنمية الريفية ، في العالم العربي وكيفية التغلب عليها" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٦. رسلان ، هاني : (٢٠٠١) ،" دور المبادرات في التنمية المحلية "، نموذج محافظة قنا ، غير موضح الناشر ، ٢٠٠١.

٧. رياض ، محمد : (١٩٧٤)، "التنمية الريفية المتكاملة "، المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى، عمان.

٨. شوقي : (١٩٧٨) ،" مشاركة المواطنين والتنمية الريفية" ، مجلة المجتمع ، مؤسسة فريد ريش إيبرات ، القاهرة.

٩. شوقي، عبد المنعم: (١٩٩٨)، " التنمية الريفية المتكاملة "، سياسات التنمية الريفية، سلسلة التنمية الريفية، الكتاب الثاني، مكتبة النهضة المصرية.

١٠. عبده، سالم خلف: (١٩٩٢)، " المجتمع الريفي "، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

١١. محرم ، إبراهيم : (١٩٩٤)،" التنمية الريفية" ، المفهوم والقواعد ، التجربة المصرية ، قضايا جوهرية ، برنامج مستقبلي ، مؤسسة فريد رش ناومان مصر ، العدد الأول ،ص٣ . ١٢- عبد المنعم.

١٢. محرم، إبراهيم: (١٩٩٧)،" شروق التنمية الريفية".

١٣. محرم، إبراهيم: (٢٠٠١) " شروق، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية " ، مطبعة أشرف ، أسيوط، ٢٠٠١.

١٤. مصطفى ، محمد كمال : (٢٠٠٦)،" الديمقراطية والتنمية والمجتمع المدني ،إتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل" ،مؤسسة فريد ريش إيبرت، القاهرة.

LEVEL OF KNOWLEDGE AND ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS PROVERBES IN THE RURAL SOCIETY AND ITS RELATION TO DEVELOPMENT

Abou Hussien, Ibtehal M.K. ; M. B. Mohamed and A. A. Abd el-Hamid

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., University of Mansoura

ABSTRACT

This research aimed mainly at identifying the level of knowledge and attitudes of respondents to the proverbs in the rural community and its relation to rural development. A number of respondents amounted to 80 persons in the village of Dar EL-Salaam, and 120 respondents in the village of Obyidiah with a total sample of 200 respondents were selected randomly.

The study reached a number of important results which can be summarized as follows:

1 – Concerning the knowledge and attitudes of respondents related to the proverbs of agricultural development: It became clear that there are three variables are the most influential in explaining the variation in the level of knowledge. These variables are: (cultural openness, farm animals ownership, and educational level). Also, there are six variables affecting attitudes, these are: (wife's help in living burdens, ownership of farm animals, age, number of children, cultural openness, and educational level).

2 – Regarding the knowledge and attitudes of respondents to the proverbs of Social Development: The results showed that there are three variables are the most influential in explaining the variation in respondents' knowledge of social development. These variables are: (the wife help in living burdens, size of rented farm size, and children help in living burdens). As well as, there are five variables are the most influential in the interpretation of respondents attitudes towards proverbs of social development, these variables are: (cultural openness, age, level of monthly income, level of education, and ownership of farm animals).

3– Concerning the knowledge and attitudes of respondents to the proverbs related to economic development: It became clear that there are five variables are the most influential in the knowledge of respondents to proverbs of economic development. These variables are: (cultural openness, wife help in living burdens, level of monthly income, children help in living burden, and educational level). Additionally, the results revealed that there are five variables are the most influential in the attitudes of respondents toward the proverbs related to economic development, these variables are: (cultural openness, educational level, wife help in living burdens, children help in living burdens, and level of monthly income).

4- Regarding the knowledge and attitudes of respondents to proverbs of political development: The results showed that there only one variable is the most influential in the knowledge of respondents to proverbs related to political development, this variable is educational level). Also, there are three variables are the most influential in the attitudes of respondents toward the proverbs related to political development, these variables are: (the rented farm size, ownership of farm animals, and children help in the living burden).

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام	**كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمد ابراهيم العزبى	**كلية الزراعة – جامعة الاسكندريه**